

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

22288 - { مسند سهل بن سعد الساعدي } عن أبي حازم قال : كنت عند سهل بن سعد الساعدي إذ قيل له : كان بين بني عمرو بن عوف وأهل قباء شيء فقال : قديم كان ذلك كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه فليل له : إنه كان بين أهل قباء شيء فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ليصلح بينهم فأبطأ على الناس فقال بلال لأبي بكر : ألا أقيم الصلاة ؟ قال : ما شئت فأقام بلال فقدم الناس أبا بكر فبينما هو يصلي أقبل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف أبي بكر فجعلوا يصفقون وكان لا يلتفت في الصلاة فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم خلفه فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي كما هو فنكمس إلى ورائه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فلما فرغ قال : ما منعك إذ أمرتك أن لا تكون قد صليت ؟ قال : لا ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما شأن التصفيق في الصلاة إنما التسبيح للرجال والتصفيق للنساء .

(عب)